

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ² قَدْ سَ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي. ³ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ، اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ. ⁴ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أْبِيبَ. ⁵ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَكَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ⁶ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ⁷ فَطِيرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مُخْتَمِرٌ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَخُومِكَ. ⁸ وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ⁹ وَيَكُونُ لَكَ عِلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذْكَارًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِيَتَكُونَ شَرِيعَةُ الرَّبِّ فِي فَمِكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ¹⁰ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ. ¹¹ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، ¹² أَنْتَكَ تَتَقَدَّمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحٍ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذَّكُورُ لِلرَّبِّ. ¹³ وَلَكِنْ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَفْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَفْدِيهِ. ¹⁴ وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا، مَا هَذَا. تَقُولُ لَهُ، بِيَدِ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ¹⁵ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِبْطَالِقِنَا أَنْ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذَّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ، وَأُقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ¹⁶ فَيَكُونُ عِلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ¹⁷ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنْ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنْتَهَا قَرِيبَةٌ، لَأَنْ اللَّهَ قَالَ، لِيَلَّا يَنْتَدِمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ. ¹⁸ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرٍ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁹ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يَوْسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا، إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ. ²⁰ وَارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَتَزَلُّوا فِي إِثَامٍ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودٍ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ²² لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.